

خطبة الجمعة بعنوان: سيد الاستغفار - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم المسلمين يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - 00:00:31

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:01

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله الاعوام تمضي. والاعمار تنقضى والدنيا متاع الغرور. والآخرة هي دار القرار والسرور - 00:01:31

قريب والامر والله عصيبي. والجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. فتوبوا الى الله واستغفروه. قبل ان يأتي الاجل وينقطع الامل. يقول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:02:07

قال رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ويقول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله - 00:02:37

اه ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنتصرون احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتي - 00:03:07

وابتعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. من قبل ان يأتيكم العذاب بعثة. وانتم لا تشعرون عباد الله ربنا تواب حليم. غفور رحيم. ارحموا من الوالدة بولدها يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - 00:03:36

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟

ويقول الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب - 00:04:06

فاستغفروني اغفر لكم. ويقول الله عز وجل في الحديث القدسي يا ابن ادم ثم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني - 00:04:36

بقرب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لاتيتك بقربابها مغفرة يقول الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمـا - 00:05:06

امرأة بغي منبني اسرائيل رأت كلبا يمس الشري من العطش. فرحمته ونزلت البئر وسقتهم فغفر الله لها. وهذا رجل من كان قبلنا لم ي عمل خيرا قط لما جاءه الموت خاف من عذاب الله فاوoshi - 00:05:32

اولاده قال ان انا مت فحرقوني. ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فلما مات قام اولاده بوصيته واذا برب العالمين - 00:06:02

يأمر البر والبحر بجمع ذراته. فبعثه الله تعالى بين يديه فقال يا عبدي ما حملك على هذا؟ فقال يا رب خشيتك فغفر الله له وهذا رجل

00:06:29 - من كان قبلنا قتل مائة نفس

ثم تاب الى الله ودله عالم على قرية فيها اناس يعبدون الله. وفي طريق الى تلك القرية ادركه الموت فامر الله تعالى ملائكة الرحمة ان تأخذ روحه وغفر الله تعالى له - 00:06:59

سبحانك ربنا ما ارحمك! واسع المغفرة باسط اليدين بالرحمة. عظيم المن الصبح وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت فيها عباد الله تضرعوا الى الله واكثروا من الاستغفار فخير - 00:07:23

الدنيا والآخرة. انما هو بالاستغفار لله جل وعلا. يقول الله تعالى على لسان نبيه نوح عليه الصلاة والسلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا - 00:07:53

وقال الله تعالى على لسان نبيه صالح عليه الصلاة والسلام يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. فتضرعوا الى الله وانهجو بالاستغفار لله. وقولوا كما قال الابوان ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام. قالا - 00:08:23
ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لتكون من الخاسرين. وقولوا كما قال هذا نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقال الله الله تعالى عن نبيه داود عليه الصلاة والسلام وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا - 00:08:53

واناب وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اكثرا الناس استغفارا وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن كلما كان العبد اعرف بالله وبعظمته وجلاله وانعامه كان اكثرا استغفارا له جل جلاله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا اليه - 00:09:23
والله واستغفروه فاني استغفر الله في اليوم فاني استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثرا من سبعين مرة وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كنا - 00:09:56

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء الاستفتاح في صلاته - 00:10:16

اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من تونس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد. وكان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك - 00:10:36
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وكان يقول بعد التشهد وقبل التسليم في صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني - 00:10:56

انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت. وجاءه ابو بكر رضي الله عنه صديق الامة رضي الله عنه يقول يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت - 00:11:16

ظلمما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم فماذا تنتظر يا عبد الله؟ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها - 00:11:36

ماذا تنتظر يا عبد الله؟ الموت يأتي بفترة. غدا ستتأسف. على لحظات لم تستغفر الله فيها. غدا لا ينفعك الندم. تب الى الله قبل ان يأتيك الاجل. واكثر يا عباد الله من الاستغفار في كل احوالكم. يقول الحسن البصري رحمه الله اكثروا من الاستغفار - 00:11:56
في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقمكم وفي اسواقكم وفي مجالسكم. فانكم ما متى تنزل المغفرة؟ نسأل الله تعالى ان يجعلنا من التوابين. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:26

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فايا عباد الله دلنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على احسن صيغ الاستغفار. واتمها واعظمها. فقال صلى الله عليه وسلم تعلموا - 00:13:08
سيد الاستغفار قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدي ووعدي ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي فاغفر لي - 00:13:38

